بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في أنشطة الترويح لدى الفتاة الجامعية
دراسة تطبيقية على عينة من الطالبات الجامعيات في مدينة الرياض

عبد الله بن ناصر السدحان*

ملخص: تهدف الدراسة إلى تعرف حجم وقت الفراغ الذي تمتلكه الطالبة الجامعية في مدينة الرياض، والأنشطة الترويحية التي تمارسها، وأثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على متغيرات الترويح لديها. وقد أظهرت الدراسة وجود كمية فراغ كبير لدى الطالبات، يصل متوسطها اليومي إلى (4:20) أربع ساعات وعشرين دقيقة، كما أظهرت الدراسة أن الأنشطة الترفيهية تأتي في مقدمة الأنشطة التي تمارسها الطالبة الجامعية، يليها الأنشطة الثقافية ثم الأنشطة الانفعالية. وأخيراً الأنشطة الحركية. واتضح من الدراسة أن كمية وقت الفراغ تؤثر في نوع الترويح الذي تمارسه الطالبة، في حين نجد الحالة الزواجية تؤثر في كمية وقت الفراغ، أما التخصص الدراسي فكان تأثيره الأكبر على كمية وقت الفراغ ونوع الترويح، في حين كان أثر المستوى الاقتصادي للطالبة بارزاً على الفئة التي تشارك الطالبة في ترويحها ومكان ممارسة الترويح. ومما يلاحظ أن التخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي هما المؤثران الأكبران على متغيرات الترويح؛ إذ اتضح أثر كل منهما على اثنين من متغيرات الترويح، وكان أثر كل منهما مختلفاً عن الآخر.

المصطلحات الأساسية: وقت الفراغ، الطالبة الجامعية، المملكة العربية السعودية، مدينة الرياض.

---

* وزارة الشؤون الاجتماعية – الرياض، المملكة العربية السعودية.

المقدمة:

إن أبرز ما يميز هذا العصر تنامي وقت الفراغ إثر التطور المادي الذي يعيشه الأفراد والمجتمعات، نتيجة لعوامل اجتماعية واقتصادية عدة، وهذا يستدعي الوقوف عند هذه الظاهرة، ودراستها، ومدى تأثيراتها على مستوى الأفراد، والمجتمعات على حد سواء، ولقد انطلق معها الإنسان بحثاً عن الراحة والمتعة، وتخفيفاً من العناء الذي يصيبه في حياته، وأياً ما كان ذلك التطور في وقت الفراغ واختلاف الممارسات الترويحية، فإن من المؤكد أن ما استقر عليه وقت الفراغ لدى الأفراد وطبيعة الممارسات الترويحية في العصر الحالي أخذ شكلاً مختلفاً عن العصور السابقة، ومرجع ذلك استقرار النظم الاجتماعية وظهور معادلة العمل ووقت الفراغ في حياة الأفراد والمجتمعات.

ويتمثل تنامي الاهتمام بموضوع أوقات الفراغ والترويح في مظاهر عدة، منها: ظهور العديد من الدراسات الاجتماعية، والاقتصادية حول وقت الفراغ والترويح وأثره في حياة الأفراد والمجتمعات، نتيجة لإدراج وقت الفراغ ضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإفراد مادة خاصة به عند صدوره عام (1948م)، إضافة إلى وضع ميثاق خاص بوقت الفراغ لتوجيه العاملين والمخططين لبرامج وقت الفراغ في العالم عام (1970م)، ونشوء منظمات دولية متخصصة في مجال الترويح، وبخاصة في العالم الغربي، وأخيراً ظهور علم اجتماع الفراغ مستقلاً بذلك عن علم الاجتماع العام، وهو العلم الذي يبحث هذه الظاهرة الاجتماعية وجوانبها المختلفة وارتباطاتها بعناصر البنية الاجتماعية، حيث يُعرف علم اجتماع الفراغ: بأنه العلم الذي يدرس أوقات الفراغ وكيفية استثمارها في أنشطة الفراغ والترويح المتيسر للأفراد والجماعات (Dumazedier, 1984: 6). ومن هنا فكل هذه التطورات العلمية والعملية فرضت إلقاء المزيد من الضوء على الجوانب الترويحية في حياة الأفراد والمجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع السعودي بشكل خاص.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تكشف جانباً مهماً من حياة الطالبات الجامعيات، بل تمثل مساحة واسعة من حياتهن اليومية وممارستهن المستمرة للمناشط الترويحية في أوقات فراغهن؛ ذلك أن هذا البعد الاجتماعي في حياة الطالبة الجامعية قلما تتحدث عنه الدراسات العلمية، فيتوقع من هذه الدراسة أن تعمل على تحقيق إضافة علمية في علم اجتماع الفراغ بشكل عام، والمجتمع السعودي بشكل خاص، وبشكل أكثر دقة حياة الطالبة الجامعية في المملكة العربية السعودية.

أولاً – مشكلة الدراسة:

تتأثر المناشط الترويحية التي يمارسها الأفراد بقيم المجتمع العقدية وثقافته، ومبادئه، وأفكاره، وعاداته، وتقاليده، وغالباً ما تكون المناشط الترويحية السائدة في المجتمع نابعة منها أو متأثرة بها (يحيى بسيوني، 1990: 62). وهذا ما يقرره علماء الاجتماع؛ إذ ينظرون إلى مناشط أوقات الفراغ على أنها ظاهرة اجتماعية إنسانية ذات أبعاد فسيولوجية نفسية في الوقت نفسه، وبذلك يتأثر وقت الفراغ – بأشكاله – بالظاهرة الاجتماعية، فيتأثر بالعادات الشعبية، كما يتأثر بالأعراف السائدة في المجتمع بشكل عام.

والمجتمع السعودي – كغيره من المجتمعات – له من الأعراف والتقاليد القوية التي تجعل المناشط الترويحية منقادة – في الغالب – بزمامها، فضلاً عن عقيدة المجتمع، وهو الدين الإسلامي الذي وضع ضوابط للعملية الترويحية برمتها حتى لاتخرج عن حدودها التي ارتضتها الشريعة الإسلامية منطلقة بذلك من تكامل نظرتها للحياة وشموليتها، ومن هنا يمكن القول: إن الترويح الذي كانت تمارسه الفتاة في المجتمع السعودي بسيط كبساطة الحياة السابقة، وكانت الفرص الترويحية للمرأة محدودة في هذا المجتمع؛ ففي الغالب كانت تتمثل في الزيارات التبادلية والنزهات البرية القريبة والألعاب الحركية اليسيرة للصغيرات منهن، وكانت هذه الممارسات تتصف بقدر كبير من التحفظ والخصوصية المكانية والزمانية، وهذه الممارسات الترويحية – من قبل الرجال والنساء – هي أقصى ما يمكن توقعه في ظل الظروف التي كانت سائدة في المجتمع السعودي في العقود الخمسة الماضية، ولقد اتسمت الممارسات الترويحية للفتاة في المجتمع السعودي سابقاً بسمات عدة، أبرزها: انطلاقها من البيئة المحلية ببعديها المادي والثقافي، ومراعاتها للضوابط الشرعية، وأخذها في الاعتبار تقاليد المجتمع المحلية. (عبد الله السدحان: 2005).

ولكن المجتمع السعودي بدأ يواجه كماً كبيراً من الأساليب الترويحية في جانبيها الكمي والنوعي، وتتزايد تلك الأشكال والأساليب الترويحية يوماً بعد يوم، وهذا يحتم تعرف الجوانب الترويحية في حياة المرأة السعودية بشكل عام والطالبة الجامعية بشكل خاص بوصفها أم المستقبل ولتمثيلها شريحة واسعة من الهرم السكاني السعودي، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما كمية وقت الفراغ لدى الطالبة الجامعية؟ وماذا تمارس فيه من مناشط ترويحية؟ وما

أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في متغيرات الترويح لدى الطالبة الجامعية في مدينة الرياض؟

ثانياً – أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

– تعرف حجم وقت الفراغ الذي تمتلكه طالبة المرحلة الجامعية في مدينة الرياض.

– تعرف طبيعة الأنشطة الترويحية التي تمارسها طالبة المرحلة الجامعية في وقت فراغها.

– تعرف أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على متغيرات الترويح لدى الطالبة الجامعية.

ثالثاً – تساؤلات الدراسة:

1– ما حجم وقت الفراغ الذي تمتلكه طالبة المرحلة الجامعية في مدينة الرياض؟

2– ما طبيعة الأنشطة الترويحية التي تمارسها طالبة المرحلة الجامعية في وقت فراغها؟

3– ما أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على متغيرات الترويح لدى الطالبة الجامعية؟

رابعاً – مفاهيم الدراسة:

وقت الفراغ:

يُعرف الوقت بأنه: مقدارٌ من الزمن، أما الفراغ فتكاد تجمع المعاجم اللغوية على أن معناه الخلو من الشغل، ومن هنا، فوقت الفراغ يعني لغوياً: الزمن الذي يخلو فيه الإنسان من الشغل ويخلو فيه من العمل. وتتعدد التعاريف لدى المختصين، وتختلف تبعاً لاختلاف النظرة لوقت الفراغ، وكيفية حسابه، ونوعية الاستفادة منه، وطبيعة المناشط التي تُمارس فيه، إلا أنه يمكن تمييز ثلاثة اتجاهات رئيسة في تعريف وقت الفراغ، ومنها الذي ينظر إلى وقت الفراغ نظرة كمية، ويتعامل معه حسابياً بغض النظر عن طبيعة المناشط التي يمارسها الإنسان فيه، ويطلق على هذا النوع من التعاريف (الفائض) أو (البواقي)، وفي ضوء هذا الاتجاه

يعرّف واضعو الميثاق الدولي الفراغ، بأنه «الوقت الذي يكون للفرد فيه حرية التصرف الكاملة في شغله، وذلك بعد انتهائه من عمله ومسؤولياته الأُخرى» (إبراهيم قنديل وآخرون، 1978: 222)، و يميل كل من علماء الاجتماع الصناعي، وكثير من الاقتصاديين إلى هذا الاتجاه الكمي في تعريف وقت الفراغ. وهناك من ينظر إليه بحسب أهميته النسبية للفرد وطبيعة ما يُمارس فيه من مناشط وبرامج، وما يكتسب فيه من قيم بغض النظر عن كميته العددية، فالتركيز لدى أصحاب هذا الاتجاه منصب – بالدرجة الأولى – على النوعية التي تُمارس فيه، فيقال: إن وقت الفراغ «ليس مجموعة الدقائق أو الساعات أو الأيام عند الفرد، التي يمكن أن يصرفها ويمضيها كما يشاء، وإنما هو الوقت المهم الذي ينبغي تخطيطه وبرمجته واستثماره بطريقة تساعد على تنمية ذاته وتطوير قدراته الفكرية والجسمانية والإبداعية» (إحسان الحسن، 1986: 12)، وهناك من ينظر إليه نظرة متوازنة تجمع بين الاتجاهين السابقين، فيعرفه بأنه «الوقت الذي يتحرر فيه المرء من العمل والواجبات الأُخرى والذي يمكن أن يُستغل في الاسترخاء والترويح والإنجاز الاجتماعي أو تنمية حاجات شخصية» (محمّد علي، 1985: 99). وفي هذه الدراسة يعرّف وقت الفراغ إجرائياً بأنه: «الوقت الحرّ المتبقي بعد الانتهاء من أداء المناشط الأساسية في حياة الفرد، ويقصد بالمناشط الأساسية مثل: النوم، الأكل، الدراسة، التنقلات، الاستذكار».

الترويح:

يدور معنى كلمة الترويح على: السعة، والانبساط، والراحة، وإزالة التعب، وإدخال السرور على النفس بعد العناء. وتتعدد تعاريف المختصين للترويح، وتتباين باختلاف نظرة من يقوم بتعريفه، كما يأخذ بعضها صفة الاختصار و بعضها الإطالة، فنجد تعريفاً يقول: إن الترويح هو «إدخال السرور على النفس» (جمعة الخولي، 1992: 63). في حين نجد من عرفه بشكل مطول بقوله: إنه «الأنشطة الاختيارية والإرادية التي تمارس في أوقات الفراغ والتي يهدف من ورائها إلى تنمية الفرد بدنياً وصحياً وعقلياً واجتماعياً، ثمَّ تنمية روح التفاعل والتماسك وتدعيم روح الانتماء والولاء للجماعة والمجتمع لديه، والحفاظ على الجميع بالبعد عن أي اتجاه للانحراف يكون له تأثير في سلامة البناء الاجتماعي» (عبد المنعم بدر، 1995: 37) وفي هذه الدراسة يُعد الترويح: «كل نشاط ممتع ومباح شرعاً يمارسه الفرد اختيارياً في وقت فراغه»، ويمكن تصنيفه إلى عدد من الأقسام الرئيسة، وهي:

الأنشطة الحركية، والأنشطة الثقافية، والأنشطة الانفعالية، والأنشطة الترفيهية. وسيرد تحديد لكل نوع على النحو الآتي:

الأنشطة الحركية:

ويقصد بها كل نشاط يغلب عليه الجانب الحركي، وليس بالضرورة أن يكون رياضياً، ومن ذلك ممارسة الرياضة بشتى أنواعها داخل المنزل، وممارسة رياضة المشي خارج المنزل، وزراعة النباتات والزهور والعناية بها في المنزل، وتربية الطيور أو الحيوانات الأليفة، والرحلات، وممارسة بعض الأعمال اليدوية أو الفنية أو الخزفية، وأخيراً ممارسة الخياطة داخل المنزل.

الأنشطة الثقافية:

ويقصد بها كل نشاط يغلب عليه الجانب الثقافي، ومن ذلك مشاهدة البرامج الثقافية في التلفزيون أو «الفيديو»، والاطلاع أو القراءة أو الكتابة، وممارسة الخط أو الرسم، و الذهاب إلى مدارس تحفيظ القرآن الكريم النسائية المسائية، وحضور المحاضرات والندوات، وأخيراً قراءة القرآن الكريم أو حفظه في المنزل.

الأنشطة الانفعالية:

ويقصد بها كل نشاط يغلب عليه الجانب الانفعالي، ومن ذلك التردد على الأسواق التجارية، والذهاب إلى مقاهي "الإنترنت"، ومشاهدة الأفلام والمسلسلات في التلفزيون أو «الفيديو»، والذهاب إلى مدن الملاهي و«الشاليهات»، والذهاب إلى الحدائق العامة، والاستماع إلى الأغاني.

الأنشطة الترفيهية:

ويقصد بها كل نشاط يغلب عليه الجانب الترفيهي المجرد دون أن يمكن تصنيفه ضمن الأنشطة الثلاثة السابقة، ومن ذلك الذهاب إلى المطاعم العامة، والعناية المستمرة بالبشرة والتجميل ووضع المكياج، وزيارة الصديقات والأقارب، واستخدام برامج الألعاب في "الكمبيوتر" أو "الإنترنت"، وأخيراً التحدث بالهاتف مع الصديقات أو القريبات.

الطالبة الجامعية:

يقصد بالطالبة الجامعية الفتاة التي تدرس في إحدى مؤسسات التعليم

الجامعي بمدينة الرياض دراسة منتظمة طوال العام، وليست من الطالبات المنتسبات، وهذه الفئة غالباً ما يراوح عمرها بين (18 – 22) عاماً.

خامساً – الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

تتباين وجهات نظر المختصين في تحديد العوامل المؤثرة في ممارسة الترويح، مكونة بذلك عدة اتجاهات نظرية تختلف في طرحها بناءً على ما يؤثر في المجتمع من توجيهات فكرية وعقائد اجتماعية يحملها أصحاب هذه الاتجاهات والنظريات من خلال طرح التصورات النظرية ليتشكل في النهاية الاتجاه بصورة واضحة، وأبرز هذه الاتجاهات:

الاتجاه الوظيفي:

وتُعدّ النظرية الوظيفية لدوركايم أبرز النظريات في هذا الاتجاه، وكان (دوركايم) يستخدم الاتجاه الوظيفي، ويعني به البحث عن الوظيفة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسة ما، وهو الدور الذي تؤديه هذه المؤسسة في الحفاظ على الارتباط والوحدة الاجتماعية وترقيتهما، كما يرى أن مهمة هذه المؤسسات هي التنشئة المنهجية للأجيال الصاعدة، وهو يعني بهذا تنمية قيم معينة، وكذلك مهارات تعليمية أو جسدية لدى الطفل يقتضيها وجوده في الوسط الذي يتأهل له، وبهذه الطريقة يمكن أن يتحقق بقاء المجتمع وترابطه.

ويمكن القول: إن النظرية الوظيفية هي «محاولة لتفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تأثير النتائج التي يحققها هذا السلوك في عمل سلوك اجتماعي آخر، أو بالنسبة لأداء نظام اجتماعي ما، أو ما تحققه هذه النتائج بالنسبة لما يقوم به المجتمع كله» (حكمت العرابي، 1991: 103). والاتجاه الوظيفي هو ذلك الاتجاه الذي يستند إلى افتراض أن المجتمع يمكن دراسته على أنه كل نسقي يتألف من أجزاء تسعى متآزرة لتحقيق حالة توازن قوامها التلاؤم المتبادل بين هذه الأجزاء، والنسق ما هو إلا وحدتان أو وحدات مترابطة؛ بحيث إذا حدث تغير في حالة أي وحدة منها سيتبع ذلك بالضرورة تغير في حالة الوحدة الأخرى، كما يتبعه أيضاً تغيرات في حالات الوحدات التالية، ولابد لتكون النسق أن يتحقق التفاعل بين وحداته. (فادية الجولاني، 1993: 114).

وبناء على ذلك يمكن القول إن النظرية الوظيفية هي تلك النظرية التي تنظر إلى المجتمع على أنه نسق متكامل، تشكل المؤسسات الاجتماعية والوظيفية مكوناته

الأساسية، وبقدر ممارسة تلك المؤسسات الاجتماعية والوظيفية لوظائفها المنوطة بها يحدث التوازن في المجتمع. وعلى هذا فالنظرية الوظيفية تهتم بدراسة المجتمع كله، ويعتني أصحابها بدراسة البناء الاجتماعي بجميع أنظمته وبشكل متكامل، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن جميع الأنظمة يكمل بعضها بعضاً، وتسهم في الحفاظ على طبيعة البناء الاجتماعي و استمراريته. وتتفق النظرية الوظيفية في تصورها للمجتمع مع باقي نظريات التوازن على مجموعة من الأسس النظرية، وهي أن المجتمع الإنساني يقوم على الاتفاق العام، وأن الاتزان هو جوهر المجتمع وطبيعته، إضافة إلى أن أي مجتمع إنما يتكون من أجزاء أو نظم أو مؤسسات يقوم كل جزء على الآخر في علاقة وظيفية متبادلة يتحقق في النهاية اتزان كلي في المجتمع نتاجاً لهذه العلاقات الوظيفية.

إن تصور المجتمع على أنه نسق متكامل يقوم على التوازن من خلال مجموعة من المعايير والقيم التي تشكل إطاراً معيارياً مشتركاً هو ما استند إليه أصحاب النظرية الوظيفية، وقد أكدت النظرية الوظيفية التوازن الحركي والتغير، وعدّت التوازن هو الأصل، والصراع هو المؤقت، فالمجتمع كالكائن العضوي لا يؤدي توزيع الاختصاصات فيه إلى الصراع بل إلى وحدة المجتمع وتماسكه، وليس كما يقول الاشتراكيون بأنه يحمل الصراع بين ثناياه، إنه يحمل الرغبة في التعاون المتبادل، ومن ثم فهو يحمل التوازن والاستقرار اللازمين لحياة المجتمع واللذين يمثلان الوضع الطبيعي للحياة الاجتماعية.

ومن هذه المنطلقات للنظرية الوظيفية يتأكد دور الترويح وأهميته في حياة الفرد والمجتمع، كما يتأكد من خلال الإطار العام لهذه النظرية أن الترويح – بشكله العام – وسيلة مهمة في زيادة خبرات المتعلم، حيث توفر له فرصاً عالية لتعلم المهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل الاجتماعي السليم؛ فبوساطة الرياضة على سبيل المثال – وهي جزء مهم من الترويح – يتعلم الفرد كيفية أداء العمل المضني والتحلي بالصبر فضلاً عن تنمية روح الإقدام والجرأة والتعاون، وهذه الصفات تخلق من الفرد عنصراً فاعلاً في مجتمعه، كما أنها تؤدي إلى دور بارز وإيجابي في عملية التقارب والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد والمجتمعات بغض النظر عن اختلافاتهم القومية والعرقية وتباينهم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي. (إياد العزاوي، ومروان إبراهيم، 2002: 22). وهكذا الأمر في معظم الممارسات الترويحية ذات الصبغة الجماعية، وهي الأكثر بين جوانب الممارسات الترويحية.

اتجاه الصراع:

وأبرز ما يمثل هذا الاتجاه نظرية الصراع التي جعلت من فكرة الصراع محوراً لها في تصوراتها ومنطلقاتها في تحليل النظم الاجتماعية والاقتصادية في أي مجتمع، مكونة بذلك اتجاهاً فلسفياً تنضوي تحته عدة نظريات تتمثل في النظرية الماركسية الجديدة، ونظرية التجديد الثقافي إضافة إلى الاتجاهات النظرية الفوضوية.

وأصول هذه النظرية ترجع – من الناحية التاريخية – إلى فلسفة الإغريق، حيث عدّ فلاسفتهم الصراع حقيقة اجتماعية أساسية ما لم تكن هي أهم الحقائق في الحياة الاجتماعية من وجهة نظرهم، كما يمكن للدارس أن يلحظ ملامح واضحة لنظرية الصراع في آراء (مكيافيلي)، و (هوبرز)، و (هيوم) وغيرهم من الفلاسفة الاجتماعيين، ثم تأكدت فكرة الصراع استناداً إلى رأي (دارون) في فكرة الصراع من أجل البقاء، وتعد آراء (ماركس) من أبرز المحاولات التي نظمت نظرية الصراع؛ ذلك أن الماركسية ترى أن أساس الصراع يكمن في العلاقات الاجتماعية للإنتاج ولا يقتصر الصراع بين الطبقات على هذه العلاقات فحسب بل تنعكس أصداؤه بين الطبقات في كل مجالات الحياة الاجتماعية.

وهذه النظرية لم تظهر نظرية فاعلة إلا بعد تعرض النظرية الوظيفية للنقد الشديد في منتصف الستينيات، ويتمثل النقد الأكبر للنظرية الوظيفية في اهتمامها الكبير بدور التكنولوجيا وإهمالها البحث في الصراع بين الإيديولوجيات والطبقات وتأثيره في المجتمع.

ومن المعلوم أن جميع نظريات الاتجاه الصراعي تتفق في تصورها للمجتمع ونظرتها له، ويتلخص هذا التصور في أن المجتمع ينطوي على صراع وتناقض بين قواه الاجتماعية، وكلما سيطرت منها قوة فإنها تفرض مصلحتها وأسلوب حياتها على بقية القوى الاجتماعية حتى تتحقق لها عوامل السيطرة والاستغلال، الأمر الذي ينتج منه كثرة التغير لقوى المجتمع وأنظمته الاجتماعية.

والترويح في ظل تلك النظرة الحدية السالبة لنظرية الصراع نحو حياة الفرد في المجتمع قد يبدو غير معتبر أو متوقع إلا من خلال تصور أنه يمثل هروباً من معاناة حياته اليومية لكونه وسيلة للتخفيف من أعباء الحياة ورتابتها من حيث الممارسة الذاتية غير المنظمة، حيث تكتسب هذه المشاركة خصوصية طابع تمثيل

رغبات الأفراد ومصالحهم أو المؤسسات العديدة بمختلف اتجاهاتها الرسمية وغير الرسمية.

فالترويح – بشكله العام في المجتمعات الرأسمالية – قد شُكّل بطريقة تخدم أرباب رؤوس الأموال من ذوي الطبقات المسيطرة، وتحافظ على هيمنتهم في المجتمع، ولما كانت تلك الطبقة تنظر إلى الترويح على أنه مظهر من مظاهر المكانة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي فإنها حرصت على السيطرة عليه وجعله خاصية مميزة لها، فالحصول عليه وممارسته إنما يكون بناء على أصول طبقية، وانطلاقاً من السمات الشخصية والجنس واللون والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

ومما لاشك فيه أن المناشط الترويحية التي يمارسها الأفراد تختلف بتأثير من عوامل عدة: داخلية وخارجية، كما أن دوافعها ومحفزاتها تختلف من فرد إلى آخر، وأبرز تلك العوامل: الجنس؛ حيث تختلف المناشط الممارسة في أوقات الفراغ باختلاف الجنس، فالذكر له مناشط ترويحية تناسبه، كما أن للأنثى مناشط أُخرى تناسبها؛ فنجد فئة الذكور تميل إلى المناشط ذات الطابع البدني التنافسي، في حين تقبل الإناث على المناشط الترويحية الهادئة التي تُمارس غالباً في المنزل أو مع الصديقات (بدر الدين علي، 1990: 150) ومنشأ هذا التباين في المناشط الترويحية الممارسة هو طبيعة كل جنس وتركيبه، ودورُ كل منهما في الحياة، ويظهر هذا الاختلاف في المناشط الترويحية بين الذكور والإناث بشكل جلي وواضح في المجتمعات المسلمة التي تراعي ذلك الأمر، و تحرص عليه.

كما أن من العوامل الأساسية المحددة لتباين المناشط الترويحية بين الأفراد المستوى العمري؛ فمما لاشك فيه أن عمر الإنسان يؤثر في تحديد نوع المنشط الترويحي الذي يُمارسه، لذا نجد المناشط البدنية تتناقص كلما تقدم عمر الإنسان، بينما يزداد الميل للمناشط الترويحية العقلية والاجتماعية.

وهناك عوامل أخرى تسهم في تحديد المناشط الترويحية مثل: المستوى التعليمي؛ حيث يتدخل في تحديد المناشط الترويحية التي يمارسها الأفراد خلال أوقات فراغهم؛ فالقراءة – مثلاً – سنجدها تكثر بين ذوي المستويات التعليمية المرتفعة، بينما لا نجدها بين فئة الأميين، أو الأطفال، ويشير (إبراهيم خليفة، وإدريس الحسن، 1990: 146) إلى أن هناك علاقة طردية بين مستوى التعليم لدى الأفراد وتخصيص جزء من الدخل للصرف على المناشط الترويحية التي

يمارسونها في وقت فراغهم، ولاسيما ما كان منها في مجال المهن والحرف، كما يؤثر المستوى الاقتصادي للأفراد على نوعية الممارسات الترويحية من خلال القدرة على توفير الوسائل والأدوات التي من خلالها يمارسون هذه المناشط، كما أن كمية وقت الفراغ تؤثر بشكل كبير و أساسي في تحديد نوعية المنشط الترويحي الذي يمارسه الفرد في وقت الفراغ؛ إذ إن هناك من الناس من ينصرف عن ممارسة نشاط ترويحي معين – مع محبته له –؛ لأنه يحتاج إلى وقت فراغ كبير لممارسته، فيكون انصرافه عنه إجبارياً.

أما العامل الأساس الذي لا يمكن تجاهله، وهو العامل المؤثر في تباين المناشط الترويحية بين عموم أفراد المجتمع، فهو خصوصية المجتمع العقدية والثقافية؛ فطبيعة المجتمع وخصائصه العقدية والثقافية التي تميزه عن المجتمعات الأُخرى لها دور كبير في تحديد نوعية المناشط الترويحية له، ولا يمكن إغفال دور هذه الخصوصية لكل مجتمع في ظهور مناشط تتناسب وطبيعته، كما تؤدي هذه الخصوصية إلى اختفاء مناشط ترويحية أخرى لا تتوافق وقيمه أو عاداته أو تقاليده؛ فنجد الفرد حينما يتلمس أساليب قضاء وقت الفراغ يكون مرتبطاً باتجاهاته الدينية وميوله الاجتماعية، كما أنه يتقيد غالباً بتقاليد المجتمع وتحديداته السلوكية التي امتصها طفلاً، ونضجت معه شاباً (محمّد غالي، وسلوى الملا، 1987: 109).

الدراسات السابقة:

قليلة تلك الدراسات التي تتناول الحياة الترويحية في المجتمع السعودي، وتتزايد تلك القلة حينما يكون الحديث عن الترويح بين أوساط النساء؛ فعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تتناول موضوع المرأة في المجتمع السعودي بأبعاده المختلفة، فإن جانب الترويح في حياتها لم يحظ بوافر من الدراسات التي تستجلي جوانبه ومؤثراته وما يتأثر به، وسنستعرض الدراسات السابقة وفق التسلسل الزمني سواء كانت حول الفتاة السعودية أم غيرها، ومن ذلك:

دراسة (محمّد علي، 1985) عن اتجاه الشباب الجامعي نحو وقت الفراغ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (3793) طالباً وطالبة من كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، تمثل الطالبات (32,5%) من حجم العينة، وأظهرت الدراسة أن النمط الترويحي الشائع بين الطالبات هو سماع الموسيقى، ثُمَّ القراءة والاهتمامات الدينية، وأظهرت الدراسة أن التخصص الدراسي له أثر في طبيعة المناشط الترويحية.

دراسة (بدر الدين علي، 1990) حول قضاء وقت الفراغ لدى الشباب العربي، وقد أجراها على أربع دول عربية هي: الإمارات العربية المتحدة، وتونس، والسودان، وموريتانيا. أظهرت الدراسة أن متوسط وقت الفراغ الذي تمتلكه عينة الدراسة بلغ (4:30 ساعات) خلال أيام الدراسة و (9) ساعات في الإجازات، أما أبرز المناشط التي تمارسها الطالبات فقد كانت على النحو الآتي: القراءة في المرتبة الأولى، ثُمَّ مشاهدة التلفزيون في المرتبة الثانية، وبعد ذلك زيارة الصديقات في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة الاستماع إلى الراديو.

دراسة (آمال الفريح، 1991) التي خصتها لدراسة مدى استفادة الفتاة من وسائل الترويح في مدينة الرياض، وشملت عينتها (770 فتاة) راوحت أعمارهن بين (16–20) سنة، واتضح أن أهم الأنشطة الترويحية التي تمارسها الفتاة خارج المنزل هي زيارة الأقارب والصديقات، يليها التردد على الأسواق، ثم التردد على الحدائق، ثم التردد على مدن الألعاب (الملاهي)، ثم الرحلات الخلوية.

وفي دراسة (آمنة خليفة، 1995) حول وقت الفراغ وكيفية استغلاله لدى الشباب في الإمارات العربية المتحدة، أظهرت الدراسة أن فتيات دولة الإمارات يمتلكن وقت فراغ يومي يصل إلى قرابة (2:30 ساعة) يومياً، ويمارسن خلال هذا الوقت الجوانب الترويحية الآتية: قراءة الصحف والمجلات في المرتبة الأولى، ثُمَّ القيام بالزيارات الأسرية في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة مشاهدة التلفزيون.

وفي دراسة (مها زحلوق وعلي وطفة، 1995) حول توظيفات وقت الفراغ عند الشباب في سوريا، أظهرت دراستهما أن المناشط الترويحية التي تمارسها الفتيات في سوريا كانت على النحو الآتي: المطالعة والقراءة في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية سماع الموسيقى، وفي المرتبة الثالثة ممارسة الرياضة، وجاءت ممارسة الرسم في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة زيارة الصديقات، في حين لم يظهر نشاط مشاهدة التلفزيون إلا في المرتبة الثامنة.

وفي دراسة (وائل هاشم، 1997) حول الاهتمامات الترويحية لطلاب جامعة حلوان وطالباتها، أظهرت الدراسة أن متوسط وقت الفراغ في أيام الدراسة بلغ (3:16 ساعات)، وفي أيام الإجازات بلغ قرابة (5:45 ساعات)، كما أظهرت الدراسة تبايناً بين الطلاب والطالبات في ممارسة المناشط الترويحية.

وفي دراسة (كمال عمران، 1999) حول وقت الفراغ بين طلاب جامعة دمشق

وطالباتها، أظهرت الدراسة وجود تباين إحصائي بين آراء عينة الدراسة نحو فوائد استثمار وقت الفراغ بحسب التخصص الدراسي في الكليات النظرية والكليات العلمية، كما أظهرت الدراسة تبايناً واضحاً نحو فوائد استثمار وقت الفراغ بحسب مستوياتهم الاقتصادية، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية.

وفي دراسة (صالح الصغير، 2001) حول وقت الفراغ لدى الشباب الجامعي ونوع النشاطات الممارسة فيه التي أجراها على عينة من طلاب جامعة الملك سعود وطالباتها، اتضح أن قراءة الصحف والمجلات احتلت المرتبة الأولى بين ترتيب المناشط لدى الطالبات، ثُمَّ مشاهدة القنوات الفضائية، يلي ذلك في المرتبة الثالثة الذهاب إلى الأسواق، وفي المرتبة الرابعة الزيارات العائلية، وفي المرتبة الخامسة قراءة القرآن الكريم، وفي المرتبة السادسة التحدث بالهاتف.

وفي دراسة (كمال ظاهر و سعاد ختلان، 2001) حول الأنشطة الترويحية التي تفضلها طالبات جامعة بغداد خلال الإجازة الصيفية، أظهرت الدراسة أن الطالبات يفضلن المناشط الترويحية الآتية بحسب أولويتها: المناشط الدينية، ثُمَّ المناشط الاجتماعية، ثُمَّ المناشط الرياضية، وأخيراً المناشط الفنية، كما دلت الدراسة على أن الغالبية العظمى من الطالبات يعملن في فترة الصيف في مناشط تربوية تساعد على تحسين المستوى الاقتصادي لهن.

وفي دراسة (آمال صلاح، 2002) حول اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو بعض القيم الاجتماعية والسلوكية، التي تمّت على عينة من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود تبين أن مشاهدة التلفزيون يأتي في المرتبة الأولى، ثُمَّ ممارسة المطالعة والقراءة، وفي المرتبة الثالثة كان منشط التسوق، وبعد ذلك الزيارات العائلية، ثُمَّ التحدث بالهاتف، وأخيراً ممارسة هواية الرسم.

وفي دراسة (زايد الحارثي وآخرون، 2003) حول شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج التي أجريت على عينة من الشباب في الدول الخليجية ممن راوحت أعمارهم بين (18–25) عاماً من الذكور والإناث أظهرت الدراسة أن النشاط الثقافي يأتي في المرتبة الثالثة بالنسبة للفتيات، وفي المرتبة الخامسة تأتي الأنشطة الرياضية، وتُعد مرتبة متأخرة قياساً إلى بقية المناشط الترويحية، وذكر قرابة النصف من المبحوثات أنهن يشعرن بأن لديهن وقت فراغ كبير، وأتت عينة الشباب السعودي في المرتبة الأولى من حيث الشعور بوجود وقت فراغ كبير في حياتها.

وتحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على كمية وقت الفراغ الذي تمتلكه الطالبة الجامعية في المملكة العربية السعودية، وتعرف طبيعة المناشط الترويحية التي تمارسها في هذا الوقت، وتعرف أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على متغيرات الترويح لديها، وهذا الجانب مما لم تركز عليه الدراسات السابقة.

سادساً – الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ – المنهج المستخدم:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ويُحدد هذا المنهج "بأنه المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً" (عبد الباسط حسن، 1989: 213).

وإضافة إلى استخدام الدراسة للمنهج الوصفي فإنه لابد من استخدام المنهج السببي المقارن للتعرف إن كان ثمة أثر أو علاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومتغيرات الترويح، والمنهج السببي المقارن هو «المنهج الذي يطبق لتحديد الأسباب المحتملة التي كان لها تأثير على السلوك المدروس، وللكشف عن الأسباب المحتملة من وراء سلوك معين من خلال ما يمكن جمعه من معلومات عن السلوك المراد دراسته» (صالح العساف، 1989: 253).

ب – أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات الخاصة بالمبحوثات، وقد لجأ الباحث إلى الاستبانة أداة رئيسة في الدراسة بسبب انتشار أفراد العينة وكبر حجمها، إضافة إلى الميزة التي تتمتع بها هذه الأداة في جمع البيانات، فهي وسيلة ناجحة لدراسة الحياة الشخصية للأفراد في الجوانب التي لا يمارسها الأفراد إلا عندما ينفردون بأنفسهم أو يبعدون عن الآخرين، ولا شك أن العديد من الممارسات الترويحية لها طابع الخصوصية، وقد يمارسها الفرد بمفرده دونما مشاركة من أحد. وقد بنيت الاستبانة مستفيدة من الدراسات السابقة التي تناولت الترويح ومتغيرات وقت الفراغ بين الفتيات، وتتكون الاستبانة من ثلاثة محاور أساسية، هي:

1 – المعلومات الأساسية الأولية عن أفراد العينة.

2 – المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للطالبة الجامعية وأسرتها.

3 – المتغيرات المرتبطة بالأنشطة الترويحية. وهذه المتغيرات هي:

- كمية وقت الفراغ التي تمتلكها طالبة المرحلة الجامعية.
- نوعية الممارسات الترويحية التي تقوم بها طالبة المرحلة الجامعية.
- الفئة التي تشاركها طالبة المرحلة الجامعية في أثناء ممارسة الترويح.
- مكان ممارسة الترويح بالنسبة لطالبة المرحلة الجامعية.

وللتحقق من ثبات الاستبانة طبقت على (30) طالبة من الطالبات الجامعيات بمدينة الرياض، وقد بلغ معامل (ألفا) في ثبات الأسئلة الخاصة بالمناشط الترويحية (0,77)، وهي مقبولة إحصائياً.

ج – المجال البشري للدراسة والعينة:

يُعدّ المجتمع الكلي في هذه الدراسة الطالبات اللاتي يدرسن في المرحلة الجامعية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتحددت عينة الدراسة في الطالبات اللاتي يدرسن في جامعة الملك سعود وكليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم وجامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية في العام الدراسي 1424هـ/ 1425هـ (2004م)، ويوضح جدول (1) العدد الإجمالي للطالبات وحجم العينة من كل جهة، ونسبة طالبات كل جامعة إلى العدد الكلي للطالبات في مدينة الرياض.

جدول (1) – مجتمع الدراسة وحجم العينة

الجامعة	عدد الطالبات المنتظمات في الجامعة	% من مجتمع الدراسة	عدد الاستبانات المستردة	% تمثيلها في العينة
جامعة الملك سعود	18227	%42,6	425	%41,9
كليات البنات	18410	%43	445	%43,9
جامعة الإمام	6173	%14,4	144	%14,2
المجموع	42810	%100	1014	%100

اختيرت عينة الدراسة من المؤسسات التعليمية الجامعية الخاصة بالبنات في مدينة الرياض على النحو الآتي: من جامعة الملك سعود من الطالبات اللاتي يدرسن في مقرر المادة (103 عرب) في الكليات العلمية والكليات الأدبية وبلغ حجم العينة منها (425 طالبة) بنسبة (41,9%) من حجم عينة الدراسة، وتُعد تلك العينة عشوائية، حيث يجمع هذا المقرر مختلف التخصصات بوصفه متطلباً دراسياً

إجبارياً، أما كليات البنات فنظراً لعدم وجود مواد مشتركة – كما هو الحال في جامعة الملك سعود – فقد طبقت الدراسة على قاعة دراسية واحدة، واختيرت الطالبات بشكل عشوائي من كل كلية من كليات البنات البالغ عددها بمدينة الرياض (6 كليات) موزعة على جميع أحياء مدينة الرياض مع اختلاف التخصصات، وبلغ حجم العينة منها (445 طالبة) بنسبة (43,9%) من حجم عينة الدراسة، وأخيراً من مركز دراسة الطالبات في جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية بالطريقة نفسها التي تمّت على كليات البنات؛ حيث اختيرت أربع قاعات بشكل عشوائي من كل مستوى دراسي ليبلغ حجم العينة من طالبات جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية (144 طالبة)، وهو يمثل ما نسبته (14,2%) من حجم عينة الدراسة، وهذه النسب الممثلة للجامعات الثلاث تقترب من التطابق إلى حد كبير مع نسب عدد طالبات كل جامعة من عدد الطالبات الجامعيات في مدينة الرياض، كما يتبين ذلك من جدول (1).

وقد بلغ الحجم الكلي لعينة الدراسة (1014) طالبة، وهي عينة ممثلة إحصائياً، فيذكر (سالم القحطاني وآخرون، 2001: 258) أن حجم العينة المقرر عند مستوى ثقة (99%) في مجتمع الدراسة الكلي الذي يصل عدده إلى قرابة (50,000) نسمة يجب ألا يقل حجم العينة عن (655) فرداً، وذلك عند مستوى خطأ (– + 5%)، وكما يتضح فإن حجم العينة يفوق النسبة المقررة إلى الضعف، ولاشك أن ذلك يؤدي –في الغالب – إلى ضمان دقة النتائج والثقة في إمكانية تعميمها بشكل مطمئن علمياً. ويمكن تصور خصائص عينة الدراسة من خلال جدول (2).

ويتضح من الجدول أن هناك (64,6%) من الطالبات في عينة الدراسة تخصصهن علوم إنسانية، و(16,8%) علوم بحتة، و(18,6%) علوم شرعية. كما يتبين من خصائص العينة أن هناك (80,9%) من الطالبات الجامعيات غير متزوجات، و (19,1%) متزوجات. كما يوجد (39,8%) من أفراد العينة دخل أسرهن الشهري يقل عن (10,000 ريال) شهرياً، و (28,2%) دخل أسرهن الشهري يتجاوز (10,000ريال) شهرياً، في حين وجد أن (32%) لا يعرفن مقدار دخل أسرهن الشهري. كما اتضح أن (56,8%) من الطالبات محل الدراسة يوجد في منازلهن خادمة أو أكثر، والبقية من أفراد العينة وهن (43,2%) لا يوجد في منازلهن خادمات. في حين يوجد (27,9%) من عينة الدراسة لديهن سائق في منازلهن، والبقية (72,1%) لا يوجد لديهن سائق.

جدول (2) – خصائص عينة الدراسة

المتغير		العدد	النسبة
التخصص	علوم إنسانية	655	%64,6
	علوم بحتة	170	%16,8
	علوم شرعية	189	%18,6
الحالة الاجتماعية	متزوجة	194	%19,1
	غير متزوجة	820	%80,9
الدخل الشهري	أقل من 5,000 ريال شهرياً	119	%11,7
	5,000– 10,000 ريال	285	%28,1
	أكثر من 10,000 ريال	286	%28,2
	غير معروف	324	%32,0
وجود خادمة	نعم	576	%56,8
	لا	438	%43,2
وجود سائق	نعم	283	%27,9
	لا	731	%72,1
المجموع		1014	%100

سابعاً – نتائج الدراسة الميدانية:

وللإجابة عن التساؤل الأول وتعرف كمية وقت الفراغ الذي تمتلكه الطالبة الجامعية في مدينة الرياض، نعرض جدول (3).

جدول (3) – توزع الطالبات بحسب كمية وقت الفراغ

كمية وقت الفراغ اليومي	التكرار	%
3 ساعات فأقل	446	%44
من 4 إلى 6 ساعات	402	%39,6
أكثر من 6 ساعات	166	%16,4
المجموع الكلي	1014	%100

كا^2 (134,15) دالة إحصائياً عند مستوى (0,005).

المتوسط اليومي لكمية وقت الفراغ لدى الطالبة الجامعية = 4:20 ساعات.

يظهر جدول (3) كمية الفراغ الكبيرة التي تمتلكها الطالبة الجامعية؛ فهناك (16,4%) من الطالبات يمتلكن وقت فراغ يومي يزيد على 6 ساعات، وهي نسبة عالية جداً، ثُمَّ الفئة الأخرى الأقل وهن اللاتي يمتلكن وقت فراغ يراوح بين 4 و 6 ساعات يومياً، ثُمَّ هناك (44%) من الطالبات يمتلكن وقت فراغ يراوح بين 3 ساعات وأقل.

وهذه الفروقات ذات تباين إحصائي بين الطالبات؛ إذ ظهرت قيمة كا^2

(134,15)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,005). ومما أظهرته نتائج الدراسة وجود تباين ذي دلالة إحصائية بين وجود الخادمة في منزل الطالبة وزيادة أوقات الفراغ لديها، وهي فروقات أظهرتها قيمة كا^2 ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,005). وأكدها مقياس (كرامرز في)؛ حيث بلغ معامل الارتباط ومقدار العلاقة بين وجود الخادمة في المنزل وزيادة وقت الفراغ لدى الطالبة (0,107)، وهي درجة ليست منخفضة، وبخاصة إذا علمنا أن قيمته تراوح بين (صفر) و (+1)، وكلما اقتربت القيمة من (+1) كانت قيمة العلاقة مرتفعة بين المتغيرين.

أما المتوسط اليومي لكمية وقت الفراغ الذي تمتلكه الطالبة الجامعية فقد حسب من الدرجات الخام قبل وضعها في فئات كما في جدول (3)، وبلغ (4:20) أربع ساعات وعشرين دقيقة يومياً، وهو معدل وإن كان يُعد عالياً فإنه لا يختلف كثيراً عما توصلت له دراسة (بدر الدين علي، 1990) التي نفذت على أربع دول عربية هي (الإمارات العربية المتحدة، تونس، السودان، موريتانيا) حيث بلغت هناك (4:30) أربع ساعات وثلاثين دقيقة، إلا أن نتيجة هذه الدراسة تختلف عن دراسة (آمنة خليفة، 1995) على الفتيات في دولة الإمارات العربية المتحدة التي أظهرت أن متوسط وقت الفراغ الذي تمتلكه الطالبة هناك بلغ (2:30) ساعتين ونصف الساعة فقط. كما تقترب هذه النتيجة – إلى حد ما – مع دراسة (وائل هاشم، 1997) على طلاب جامعة حلوان وطالباتها، التي أظهرت امتلاكهم لما كميته (3:16 ساعات). وبكل حال فالنتيجة العامة تتفق مع دراسة (زايد الحارثي وآخرون، 2003) التي ذكرت أن الفتيات في السعودية يشعرن بوجود وقت فراغ كبير في حياتهن.

وللإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة، وهو تعرف طبيعة الأنشطة الترويحية التي تمارسها طالبة المرحلة الجامعية ودرجة ممارستها، طرح 24 منشطاً من المناشط الترويحية التي يمكن أن تمارسها في حياتها اليومية، مع وضع أربعة مستويات لتعرف مقدار ممارسة الطالبة لهذه المناشط، وهذه المستويات الأربعة هي: (دائماً)، (أحياناً)، (نادراً)، (أبداً) وإعطاء قيمة لكل مستوى لتحديد قيمة الممارسة الترويحية، وحددت أي المناشط الترويحية أكثر ممارسة من قبل الطالبات على النحو الآتي: (دائماً = 3 درجات)، (أحياناً = درجتين)، (نادراً = درجة واحدة) (أبداً = صفراً).

وقد صنفت بعد ذلك المناشط الترويحية الجزئية إلى أربعة أقسام رئيسة، ويندرج تحت كل صنف من هذه المناشط الرئيسة الأربعة مجموعة من المناشط الترويحية الفرعية على النحو الآتي:

1 – الأنشطة الحركية. 2– الأنشطة الثقافية.

3– الأنشطة الانفعالية. 4 – الأنشطة الترفيهية.

ويحتوي كل قسم من هذه الأقسام على مجموعة متساوية من المناشط الفرعية التي يتوقع أن تمارسها الطالبة الجامعية، وهي على النحو الآتي:

1 – **الأنشطة الحركية**، وتشمل: ممارسة الرياضة بشتى أنواعها داخل المنزل، وممارسة رياضة المشي خارج المنزل، وزراعة النباتات والزهور والعناية بها في المنزل، وتربية الطيور أو الحيوانات الأليفة، والرحلات، وممارسة بعض الأعمال اليدوية أو الفنية أو الخزفية، وأخيراً ممارسة الخياطة داخل المنزل.

2 – **الأنشطة الثقافية**، وتشمل: مشاهدة البرامج الثقافية في التلفزيون أو «الفيديو»، والاطلاع أو القراءة أو الكتابة، وممارسة الخط أو الرسم، و الذهاب إلى مدارس تحفيظ القرآن الكريم النسائية المسائية، وحضور المحاضرات والندوات، وأخيراً قراءة القرآن الكريم أو حفظه في المنزل.

3 – **الأنشطة الانفعالية**، وتشمل: التردد على الأسواق التجارية، والذهاب إلى مقاهي «الإنترنت»، ومشاهدة الأفلام والمسلسلات في التلفزيون أو «الفيديو»، والذهاب إلى مدن الملاهي والشاليهات، والذهاب إلى الحدائق العامة، والاستماع إلى الأغاني.

4 – **الأنشطة الترفيهية المجردة**، وتشمل: الذهاب إلى المطاعم العامة، والعناية المستمرة بالبشرة والتجميل ووضع المكياج، وزيارة الصديقات والأقارب، واستخدام برامج الألعاب في «الكمبيوتر» أو «الإنترنت»، وأخيراً التحدث بالهاتف مع الصديقات أو القريبات.

وستستعرض المناشط الترويحية بشكل عام لعموم أفراد العينة وفق الأقسام الرئيسة للمناشط الترويحية، وهي: الأنشطة الحركية، الأنشطة الثقافية، الأنشطة الانفعالية، الأنشطة الترفيهية بعد ضم المناشط التفصيلية لكل منشط رئيس في حزمة واحدة من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) وتعرف الاختلافات بين الطالبات في هذا المتغير إذا ما وجدت، ويظهر ذلك جدول (4).

جدول (4) – توزع الطالبات بحسب المناشط الرئيسة الممارسة

المرتبة	النشاط	العدد	%
المرتبة الأولى	الأنشطة الترفيهية	505	%49,8
المرتبة الثانية	الأنشطة الثقافية	277	%27,3
المرتبة الثالثة	الأنشطة الانفعالية	195	%19,2
المرتبة الرابعة	الأنشطة الحركية	37	%3,6
المجموع الكلي		1014	%100

ويتضح أن الأنشطة الترفيهية تأتي في مقدمة الأنشطة التي تمارسها الطالبة الجامعية، وقد بلغت نسبة (49,8%)، والأنشطة الترفيهية هي: الذهاب إلى المطاعم العامة، والعناية المستمرة بالبشرة والتجميل ووضع المكياج، وزيارة الصديقات والأقارب، واستخدام برامج الألعاب في «الكمبيوتر» أو «الإنترنت»، والتحدث بالهاتف مع الصديقات.

يلي ذلك في الممارسات الترويحية الأنشطة الثقافية بنسبة بلغت (27,3%)، وهي: مشاهدة البرامج الثقافية في التلفزيون أو «الفيديو»، والاطلاع أو القراءة أو الكتابة، وممارسة الخط أو الرسم، و الذهاب إلى مدارس تحفيظ القرآن الكريم النسائية المسائية، وحضور المحاضرات والندوات، وأخيراً قراءة القرآن الكريم أو حفظه في المنزل.

ثُمَّ الأنشطة الانفعالية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (19,2%)، وهي: التردد على الأسواق التجارية، والذهاب إلى مقاهي «الإنترنت»، ومشاهدة الأفلام والمسلسلات في التلفزيون أو «الفيديو»، والذهاب إلى مدن الملاهي و«الشاليهات»، والذهاب إلى الحدائق العامة، والاستماع إلى الأغاني. وأخيراً أتت الأنشطة الحركية بنسبة بلغت (3,6%)، وهي: الرياضة بشتى أنواعها داخل المنزل، وممارسة رياضة المشي خارج المنزل، وزراعة النباتات والزهور والعناية بها في المنزل، وتربية الطيور أو الحيوانات الأليفة، والرحلات، وممارسة بعض الأعمال اليدوية أو الفنية أو الخزفية، وأخيراً ممارسة الخياطة والتفصيل وأعمال الإبرة داخل المنزل.

وهذه النتائج تتفق مع بعض الدراسات السابقة؛ فعلى سبيل المثال نجد دراسة (آمال صلاح، 2002) أظهرت أن مشاهدة التلفزيون هي المنشط الأول بين الفتيات الجامعيات السعوديات ثُمَّ القراءة، كما أظهرت دراسة (زايد الحارثي وآخرون، 2003) أن المناشط الثقافية لدى الفتاة في دول مجلس التعاون الخليجية تأتي في المرتبة الثالثة

والمناشط الرياضية تأتي في مرتبة متأخرة هي المرتبة الخامسة، إضافة إلى اتفاقها مع دراسة (مها زحلوق وعلي وطفة، 1995م) ودراسة (كمال ظاهر وسعاد ختلان، 2001م) في تأخر المناشط الرياضية والحركية في قائمة الترويح لدى الفتيات في كل من سوريا وطالبات جامعة بغداد.

جدول (5) – العلاقة بين كمية وقت الفراغ والمتغيرات الترويحية

متغيرات الترويح		كمية وقت الفراغ				كا^2	مقياس كرامرز في
		3 ساعات فأقل	من 4 إلى 6 ساعات	أكثر من 6 ساعات	المجموع		
نوع الترويح	حركي	19 %4,3	9 %2,2	9 %5,4	37 %3,6	35,3**	0,187
	ثقافي	152 %34,1	96 %23,9	29 %17,5	277 %27,3		
	انفعالي	66 %14,8	80 %19,9	49 %29,5	195 %19,2		
	ترفيهي	209 %46,9	217 %54	79 %47,6	505 %49,8		
	المجموع	446 %100	402 %100	166 %100	1014 %100		
مع من	مع الأسرة	355 %79,6	305 %75,9	126 %75,9	786 %77,5	0,711	
	بمفردها	73 %16,4	76 %18,9	31 %18,7	180 %17,8		
	مع الصديقات	18 %4	21 %5,2	9 %5,4	48 %4,7		
	المجموع	446 %100	402 %100	166 %100	1014 %100		
مكان الترويح	المنزل	380 %85,2	342 %85,1	140 %84,3	862 %85	0,828	
	الأسواق	32 %7,2	33 %8,2	16 %9,6	81 %8		
	المتنزهات	34 %7,6	27 %6,7	10 %6	71 %7		
	المجموع	446 %100	402 %100	166 %100	1014 %100		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,005 .

ويظهر جدول (5) العلاقة بين كمية وقت الفراغ اليومي المتوافر للطالبة ومتغيرات الترويح؛ فنجد أن نوعية الترويح تتباين لدى الطالبات وفقاً لكمية وقت الفراغ المتوافر لها، وكلما زادت كمية وقت الفراغ لدى الطالبة اتجهت إلى ممارسة الأنشطة ذات الطابع الانفعالي والترفيهي ثُمَّ الحركي، ويقابل ذلك أنه مع قلة الوقت المتوافر لدى الطالبة تتجه إلى المناشط ذات الطابع الثقافي، فنجد أن (34,1%) ممن يمتلكن 3 ساعات فراغ يمارسن النشاط الثقافي في حين تنخفض النسبة إلى (17,5%) لدى من يملكن أكثر من 6 ساعات فراغ، بخلاف النشاط الانفعالي الذي نجد أن (29,5%) ممن يمتلكن أكثر من 6 ساعات فراغ يقابلهن ما نسبته (14,8%) ممن يمتلكن 3 ساعات فراغ أو أقل من 3 ساعات. ومن هنا يمكن القول إنه كلما زاد وقت الفراغ لدى الطالبة اتجهت إلى المناشط الانفعالية أو الترفيهية، أما إذا قلت ساعات وقت الفراغ فإنها تتجه إلى ممارسة المناشط الثقافية، ويؤكد هذا مقياس (كرامرز في)، حيث بلغت قيمته (0,187)، وهي قيمة تتجه إلى الارتفاع. وفي هذا تأكيد لمن يرى أن كمية وقت الفراغ المتاحة للفرد من المؤثرات القوية في تحديد نوع الممارسة الترويحية التي يمارسها، فقد يحجم الفرد عن ممارسة نوع ما من الأنشطة الترويحية كونها تحتاج إلى وقت طويل سواء في ممارستها أو تجهيزها أو الاستعداد لها أو الوصول إليها، فمما يلاحظ في جدول (5) أن المناشط الثقافية في غالبيتها لا تحتاج إلى وقت في البدء بها ولا تحتاج – في الغالب – إلى الانتقال من المنزل إلى مكان آخر لممارستها؛ حيث يمكن أن تؤدى في المنزل، بخلاف الأنشطة الأخرى التي تتطلب مزيداً من الوقت في ممارستها أو الاستعداد لها.

أما العلاقة بين كمية وقت الفراغ والفئة التي تشاركها الطالبة فتظهر في جدول (5)، ولكن دون فروقات ذات دلالة إحصائية وفق اختبار (كا^2)، فهي تكاد تتشابه، وليس ثمة فروق بين أفراد العينة بالنسبة للفئة التي تشاركها الطالبة في وقت فراغها وممارستها للترويح.

أما العلاقة بين كمية وقت الفراغ المتوافرة للطالبة ومكان ممارسة الترويح فيظهرها الجدول، ولكن لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية، فهي ليست ظاهرة وفق اختبار (كا^2) مما يعني عدم وجود علاقة بين كمية وقت الفراغ ومكان ممارسة الترويح لدى الطالبة.

ومن الجدول السابق – جدول (5) – يمكن القول: إن كمية وقت الفراغ المتوافرة لدى الطالبة مؤثرة في نوع الترويح الذي تمارسه في حياتها اليومية، ولكن كمية وقت الفراغ ليست مؤثرة في نوعية الفئة التي تشاركها الطالبة في ممارسة الترويح، أو مكان ممارسة الترويح.

جدول (6) – العلاقة بين الحالة الاجتماعية والمتغيرات الترويحية

متغيرات الترويح		الحالة الزواجية			$كا^2$	مقياس (كرامرز في)
		غير متزوجة	متزوجة	المجموع		
وقت الفراغ اليومي	3 ساعات فأقل	334 %40,7	112 %57,7	446 %44	٭٭18,4	0,135
	من 4 – 6 ساعات	343 %41,8	59 %30,4	402 %39,6		
	أكثر من 6 ساعات	143 %17,4	23 %11,9	166 %16,4		
	المجموع	820 %100	194 %100	1014 %100		
نوع الترويح	حركي	29 %3,5	8 %4,1	37 %3,6	9,18	
	ثقافي	229 %27,9	48 %24,7	277 %27,3		
	انفعالي	170 %20,7	25 %12,9	195 %19,2		
	ترفيهي	392 %47,8	113 %58,2	505 %49,8		
	المجموع	820 %100	194 %100	1014 %100		
مع من	مع الأسرة	627 %76,5	159 %82	786 %77,5	3,03	
	بمفردها	151 %18,4	29 %14,9	180 %17,8		
	مع الصديقات	42 %5,1	6 %3,1	48 %4,7		
	المجموع	820 %100	194 %100	1014 %100		
مكان الترويح	المنزل	704 %85,9	158 %81,4	862 %85	3,21	
	الأسواق	64 %7,8	17 %8,8	81 %8		
	المتنزهات	52 %6,3	19 %9,8	71 %7		
	المجموع	820 %100	194 %100	1014 %100		

٭٭ ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,005 .

ويظهر جدول (6) العلاقة بين الحالة الزواجية للطالبة ومتغيرات الترويح؛ فنجد كمية وقت الفراغ تتباين لدى الطالبات وفقاً للحالة الزواجية؛ فالطالبة غير المتزوجة تمتلك وقت فراغ أكثر من أختها الطالبة المتزوجة فهناك (17,4%) من الطالبات غير المتزوجات يمتلكن وقت فراغ يومي يزيد على 6 ساعات ويقابلهن من الطالبات المتزوجات ما نسبته (11,9%) فقط، في حين نجد أن (41,8%) من الطالبات غير المتزوجات يمتلكن وقت فراغ يومي بين 4–6 ساعات، ويقابلهن من الطالبات المتزوجات ممن يمتلكن هذه الكمية ما نسبته (30,4%). أما الطالبات المتزوجات ممن يمتلكن وقت فراغ يساوي 3 ساعات فراغ أو أقل فنسبتهن بلغت (57,7%) مقابل ما نسبته (40,7%) من الطالبات المتزوجات، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية؛ حيث بلغت قيمة كا^2 (18,4)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,005)، وبلغت قيمة هذه العلاقة وفق مقياس (كرامرز في) (0,135)، وهي درجة ليست منخفضة، مما يعني وجود علاقة بين الحالة الزواجية وكمية وقت الفراغ الذي تمتلكه الطالبة الجامعية.

أما العلاقة بين الحالة الزواجية ونوعية المناشط الترويحية التي تمارسها الطالبة، فيظهر الجدول أن الطالبة المتزوجة تتفوق على زميلتها الطالبة غير المتزوجة في ممارسة الأنشطة الحركية والترفيهية، في حين تتفوق الطالبة غير المتزوجة على زميلتها الطالبة المتزوجة في ممارسة الأنشطة الثقافية والانفعالية. ولكن هذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,005).

أما العلاقة بين الحالة الزواجية للطالبة والفئة التي تشاركها الطالبة فتظهر في جدول (6) ولكن دون فروقات ذات دلالة إحصائية وفق اختبار (كا^2)، فهي تكاد تتشابه إلا اختلافاً يسيراً حيث نجد الطالبة المتزوجة تتفوق على زميلتها الطالبة غير المتزوجة في ممارسة المناشط الترويحية مع أسرتها، في حين نجد الطالبة غير المتزوجة تتجه إلى ممارسة الترويح بمفردها أو مع صديقاتها أكثر من الطالبة المتزوجة، وعلى الرغم من هذه الفروق فإنها تبقى غير ذات دلالة إحصائية.

أما العلاقة بين الحالة الزواجية للطالبة ومكان ممارسة الترويح فيظهرها الجدول ولكن لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية، فهي ليست ظاهرة وفق اختبار (كا^2) مما يعني عدم وجود علاقة بين الحالة الزواجية للطالبة ومكان ممارسة الترويح لديها.

ومن الجدول السابق – جدول (6) – يمكن القول: إن الحالة الزواجية للطالبة مؤثرة في كمية وقت الفراغ التي تمتلكها، ولها تأثير محدود في نوع الترويح الذي تمارسه، وليست مؤثرة البتة في الفئة التي تشاركها الطالبة ممارسة الترويح، وكذلك في مكان الترويح.

جدول (7) – العلاقة بين التخصص الدراسي والمتغيرات الترويحية

متغيرات الترويح		التخصص الدراسي				$كا^2$	مقياس (كرامرز في)
		علمي بحت	علوم إنسانية	علوم شرعية	المجموع		
وقت الفراغ اليومي	3 ساعات فأقل	92 %54,1	267 %40,8	87 %46	446 %44	**14,3	0,084
	من 4 – 6 ساعات	60 %35,3	264 %40,3	78 %41,3	402 %39,6		
	أكثر من 6 ساعات	18 %10,6	124 %17,9	24 %12,7	166 %16,4		
	المجموع	170 %100	655 %100	189 %100	1014 %100		
نوع الترويح	حركي	10 %5,9	22 %3,4	5 %2,6	37 %3,6	**51,9	0,160
	ثقافي	47 %27,6	146 %22,3	84 %44,4	277 %27,3		
	انفعالي	28 %16,5	154 %23,5	13 %6,9	195 %19,2		
	ترفيهي	85 %50	333 %50,8	87 %46	505 %49,8		
	المجموع	170 %100	655 %100	189 %100	1014 %100		
مع من	مع الأسرة	126 %74,1	513 %78,3	147 %77,8	786 %77,5	5,47	
	بمفردها	34 %20	108 %16,5	38 %20,1	180 %17,8		
	مع الصديقات	10 %5,9	34 %5,2	4 %2,1	48 %4,7		
	المجموع	170 %100	655 %100	189 %100	1014 %100		
مكان الترويح	المنزل	148 %87,1	542 %82,7	172 %91	862 %85	11,2	
	الأسواق	10 %5,9	65 %9,9	6 %3,2	81 %8		
	المتنزهات	12 %7,1	48 %7,3	11 %5,8	71 %7		
	المجموع	170 %100	655 %100	189 %100	1014 %100		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,005 .

ويظهر جدول (7) العلاقة بين التخصص الدراسي للطالبة ومتغيرات الترويح؛ فنجد أن كمية وقت الفراغ تتباين لدى الطالبات وفقاً للتخصص الدراسي؛ فالطالبة ذات التخصص في العلوم الإنسانية وكذلك الطالبة المتخصصة في العلوم الشرعية تمتلك وقت فراغ أكثر من أختها الطالبة ذات التخصص العلمي البحت؛ فهناك (17,9%) من الطالبات ذوات التخصص في العلوم الإنسانية و (12,7%) من الطالبات ذوات التخصص الشرعي يمتلكن وقت فراغ يومي يزيد على 6 ساعات، ويقابلهن من الطالبات ذوات التخصص العلمي البحت ما نسبته (10,6%) فقط، في حين نجد أن (41,3%) من الطالبات ذوات التخصص الشرعي يمتلكن وقت فراغ يومي بين 4–6 ساعات ويقابلهن فقط من الطالبات ذوات التخصص العلمي البحت ممن يمتلكن هذه الكمية ما نسبته (35,3%). أما الطالبات ذوات التخصص العلمي البحت ممن يمتلكن وقت فراغ يساوي 3 ساعات أو أقل فنسبتهن بلغت (54,1%) مقابل ما نسبته (40,8%) من الطالبات ذوات التخصص في العلوم الإنسانية، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كا^2 (14,3) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,005)، وبلغت قيمة هذه العلاقة وفق مقياس (كرامرز في) (0,084)، مما يعني وجود علاقة بين التخصص الدراسي للطالبة الجامعية وكمية وقت الفراغ الذي تمتلكه، وفي هذا اتفاق مع دراسة (محمّد علي، 1985) على طالبات جامعة الإسكندرية، ودراسة (كمال عمران، 1999) على طالبات جامعة دمشق؛ حيث اتضح وجود تباين نحو فوائد استثمار وقت الفراغ بحسب التخصص الدراسي في الكليات النظرية والكليات العلمية.

أما العلاقة بين التخصص الدراسي للطالبة ونوعية المناشط الترويحية التي تمارسها فيظهر جدول (7) أن الطالبة ذات التخصص العلمي البحت تتفوق على زميلتها ذات التخصص في العلوم الإنسانية وكذلك زميلتها المتخصصة في العلوم الشرعية في ممارسة الأنشطة الحركية؛ حيث بلغت النسبة لدى الطالبات ذوات التخصص العلمي البحت (5,9%) مقابل (3,4%) من الطالبات ذوات التخصص في العلوم الإنسانية، و (2,6%) من الطالبات ذوات التخصص الشرعي. في حين تتفوق الطالبات ذوات التخصص الشرعي في ممارسة المناشط الثقافية على زميلاتها المتخصصات في العلوم البحتة أو العلوم الإنسانية، فقد بلغت نسبتهن (44,4%) مقابل (27,6%) من الطالبات ذوات التخصص العلمي البحت، و(22,3%) من الطالبات ذوات التخصص في العلوم الإنسانية. أما المناشط الانفعالية فقد تفوقت فيها الطالبة ذات التخصص في العلوم الإنسانية على زميلاتها ذوات التخصص

العلمي البحث وزميلاتها ذوات التخصص الشرعي؛ فبلغت نسبتهن (23,5%) مقابل (16,5%) من الطالبات ذوات التخصص العلمي البحث، وما نسبته (6,9%) من الطالبات ذوات التخصص الشرعي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كا^2 (51,9)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,005)، وبلغت قيمة هذه العلاقة وفق مقياس (كرامرز في) (0,160)، مما يعني وجود علاقة بين التخصص الدراسي للطالبة الجامعية ونوع الترويح الذي تمارسه.

أما العلاقة بين التخصص الدراسي للطالبة والفئة التي تشاركها فتظهر في الجدول ولكن دون فروقات ذات دلالة إحصائية وفق اختبار (كا^2)، فهي تكاد تتشابه إلا اختلافاً يسيراً جداً، وعلى الرغم من هذه الفروق فإنها تبقى غير ذات دلالة إحصائية.

أما العلاقة بين التخصص الدراسي للطالبة ومكان ممارسة الترويح فيظهرها الجدول، ولكن لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية، فهي ليست ظاهرة وفق اختبار (كا^2) مما يعني عدم وجود علاقة بين التخصص الدراسي للطالبة ومكان ممارستها الترويح. ومن الجدول السابق – جدول (7) – يمكن القول: إن التخصص الدراسي للطالبة مؤثر في كمية وقت الفراغ الذي تمتلكه، ونوعية المناشط الترويحية لديها، وله تأثير محدود جداً في نوعية الفئة التي تشاركها الطالبة ممارسة الترويح، وكذلك في مكان الترويح.

مما ينبغي ملاحظته قبل الحديث عن علاقة المستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة ومتغيرات الترويح الإشارة إلى أنه استبعدت الطالبات اللاتي كانت إجابتهن (لا أدري) بالنسبة لدخل الأسرة، وتمّ التعامل مع بيانات الطالبات اللاتي ذكرن مقدار الدخل الشهري لأسرهن، وعدّت الأسر ذات الدخل الشهري الذي يقل عن (5,000) ريال من المستويات الاقتصادية المنخفضة، والطالبة التي يراوح الدخل الشهري لأسرتها بين (5,000–10,000) ريال من ذوات الدخل المتوسط، أما الطالبة التي يزيد دخل أسرتها على (10,000) ريال فتعد من ذوات الدخل المرتفع.

ويظهر جدول (8) العلاقة بين المستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة ومتغيرات الترويح؛ فنجد أن كمية وقت الفراغ تتباين لدى الطالبات وفقاً للمستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة؛ فوقت الفراغ يتزايد لدى الطالبة كلما كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة، فالطالبة من الأسر ذوات الدخول المرتفعة تزيد كمية وقت الفراغ لديها أكثر من زميلاتها اللاتي دخل أسرهن من الدخول المتوسطة، وكذلك الطالبات ذوات الدخول المنخفضة، وعلى الرغم من هذه الفروق فإنها تبقى غير ذات دلالة إحصائية.

جدول (8) – العلاقة بين المستوى الاقتصادي والمتغيرات الترويحية

متغيرات الترويح		المستوى الاقتصادي بالريال				$كا^2$	مقياس كرامرز في
		أقل من 5000	5000– 10000	أكثر من 10,000	المجموع		
وقت الفراغ اليومي	3 ساعات فأقل	57 %47,9	132 %46,3	109 %38,1	298 %43,2	6,77	
	من 4 – 6 ساعات	48 %40,3	109 %38,1	122 %42,6	279 %40,4		
	أكثر من 6 ساعات	14 %11,8	44 %15,4	55 %19,2	113 %16,4		
	المجموع	119 %100	285 %100	286 %100	690 %100		
نوع الترويح	حركي	5 %4,2	11 %3,9	9 %3,1	25 %3,6	8,54	
	ثقافي	43 %36,1	86 %30,2	67 %23,4	196 %28,4		
	انفعالي	17 %%14,3	51 %17,9	54 %18,9	122 %17,7		
	ترفيهي	54 %45,4	137 %48,1	156 %54,5	347 %50,3		
	المجموع	119 %100	285 %100	286 %100	690 %100		
مع من	مع الأسرة	89 %74,8	236 %82,8	208 %72,7	533 %77,2	19,9**	0,120
	بمفردها	29 %24,4	41 %14,4	55 %19,3	125 %18,1		
	مع الصديقات	1 %0,8	8 %2,8	23 %8	32 %4,6		
	المجموع	119 %100	285 %100	286 %100	690 %100		
مكان الترويح	المنزل	111 %93,3	243 %85,3	229 %80,1	583 %84,5	19,3**	0,118
	الأسواق	2 %1,7	18 %6,3	38 %13,3	58 %8,4		
	المتنزهات	6 %5	24 %8,4	19 %6,6	49 %7,1		
	المجموع	119 %100	285 %100	286 %100	690 %100		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,005 .

أما العلاقة بين المستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة ونوعية المناشط الترويحية التي تمارسها الطالبة فيظهر الجدول أن الطالبة ذات المستوى الاقتصادي المنخفض تتفوق على زميلاتها ذوات المستويات الاقتصادية الأعلى في ممارسة الأنشطة الثقافية والحركية. في حين تتفوق الطالبات ذوات المستوى الاقتصادي الأعلى على زميلاتهن ذوات المستوى الاقتصادي الأقل في ممارسة المناشط الانفعالية والمناشط الترفيهية. وعلى الرغم من هذه الفروق فإنها تبقى غير ذات دلالة إحصائية.

أما العلاقة بين المستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة والفئة التي تشاركها الطالبة فتظهر في الجدول بعلاقة إحصائية؛ حيث يتضح أن الطالبات ذوات الدخول المرتفعة يمارسن ترويحهن بدرجة أكبر مع صديقاتها متفوقات بذلك على زميلاتهن الطالبات ذوات الدخول المتوسطة و زميلاتهن الطالبات ذوات الدخول المنخفضة، فقد بلغت نسبتهن (8%) مقابل (0,8%) من الطالبات ذوات الدخول المنخفضة وما نسبته (2,8%) من الطالبات ذوات الدخول المتوسطة. في حين نجد أن الطالبات ذوات الدخول المتوسطة تفوقن على زميلاتهن الطالبات ذوات الدخول المنخفضة وزميلاتهن الطالبات ذوات الدخول المرتفعة في ممارسة الترويح مع أسرهن، فنجد نسبتهن بلغت (82,8%) مقابل (72,7%) من الطالبات ذوات الدخول المرتفعة و(74,8%) من الطالبات ذوات الدخول المنخفضة. أما الطالبات ذوات الدخول المنخفضة فنجد أنهن يملن إلى ممارسة الترويح بمفردهن أكثر من زميلاتهن الطالبات ذوات الدخول المتوسطة وزميلاتهن الطالبات ذوات الدخول المرتفعة، حيث بلغت نسبتهن (24,4%) مقابل (19,3%) من الطالبات ذوات الدخول المرتفعة، وما نسبته (14,4%) من الطالبات ذوات الدخول المتوسطة، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية؛ حيث بلغت قيمة كا^2 (19,9) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,005)، وبلغت قيمة هذه العلاقة وفق مقياس (كرامرز في) (0,120)، مما يعني وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة والفئة التي تشاركها الطالبة الجامعية ترويحها.

أما العلاقة بين المستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة ومكان ممارسة الترويح فتظهر في الجدول بعلاقة إحصائية حيث يتضح أن الطالبات ذوات الدخول المرتفعة يمارسن ترويحهن بدرجة أكبر في الأسواق متفوقات بذلك على زميلاتهن الطالبات

ذوات الدخول المتوسطة و زميلاتهن الطالبات ذوات الدخول المنخفضة، فقد بلغت نسبتهن (13,3%) مقابل (1,7%) من الطالبات ذوات الدخول المنخفضة وما نسبته (6,3%) من الطالبات ذوات الدخول المتوسطة. في حين نجد أن الطالبات ذوات الدخول المنخفضة يملن إلى ممارسة الترويح في منازلهن أكثر من زميلاتهن الطالبات ذوات الدخول المتوسطة وزميلاتهن الطالبات ذوات الدخول المرتفعة، حيث بلغت نسبتهن (93,3%) مقابل (80,1%) من الطالبات ذوات الدخول المرتفعة، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كا^2 (19,3)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,005)، وبلغت قيمة هذه العلاقة وفق مقياس (كرامرز في) (0,118)، مما يعني وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة الجامعية ومكان ممارستها الترويح.

وأخيراً، فإن الإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة حول أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية للطالبة الجامعية على متغيرات الترويح يمكن إجمالها في جدول (9).

جدول (9) – العلاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية ومتغيرات الترويح

	كمية وقت الفراغ	نوع الترويح	الفئة المشاركة	مكان الترويح
كمية وقت الفراغ		#		
الحالة الزواجية	#			
التخصص الدراسي	#	#		
المستوى الاقتصادي			#	#

يوجد علاقة إحصائية وفق (كا^2) عند مستوى دلالة (0,005).

يتضح من الجدول الإجمالي (9) أن كمية وقت الفراغ تؤثر فقط في نوع الترويح الذي تمارسه الطالبة، في حين نجد أن الحالة الزواجية تؤثر فقط في كمية وقت الفراغ، أما التخصص الدراسي فكان تأثيره الأكبر على كمية وقت الفراغ ونوع الترويح، بينما كان أثر المستوى الاقتصادي بارزاً على الفئة التي تشارك الطالبة في ترويحها ومكان ممارسة الترويح. ومما يلاحظ أن التخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي هما المؤثران بشكل أكبر على متغيرات الترويح؛ إذ اتضح أثر كل منهما

على اثنين من متغيرات الترويح، وكل منهما أثر على متغيرين مختلف أحدهما عن الآخر، كما يظهره جدول (9).

ثامناً – مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

تمكنت هذه الدراسة من تحديد حجم وقت الفراغ الذي تمتلكه طالبة المرحلة الجامعية بمدينة الرياض، حيث اتضح أن الطالبات الجامعيات يمتلكن كمية كبيرة من وقت الفراغ اليومي؛ فأكثر من نصف الطالبات الجامعيات يمتلكن وقت فراغ يزيد على أربع ساعات فراغ يومية، وقد كان لوجود الخادمة في منزل الطالبة أثر في زيادة وقت الفراغ لديها بحكم تخففها من كثير من الأعباء المنزلية التي أصبحت الخادمة تقوم بها، ولاشك أن في ذلك بعض الأثر الإيجابي في حالة قدرة الطالبة على تحقيق نتائج إيجابية من توافر وقت الفراغ لديها واستثماره بشكل مفيد في حياتها.

وبكل حال، فالتزايد في وقت الفراغ يتوقع له الاستمرار والكثرة؛ حيث تشير الدلائل إلى تزايد استخدام العمالة المنزلية بشكل مطرد في حياة الأسرة السعودية، وذلك يتفق مع توقعات (إبراهيم العبيدي و عبد الله الخليفة، 1995م) حيث ذكرا أنه سيكون هناك تزايد في عدد الخادمات لدى الأسر السعودية وفق معطيات دراستهما؛ فقد كانت نسبة الأسر السعوديات اللاتي يوجد لديها خادمات في دراستهما (23%) فقط، ويعزى هذا التزايد في وجود الخادمات لدى الأسرة السعودية إلى تنامي معدلات خروج المرأة السعودية للعمل، بالإضافة إلى بروز ظاهرة الأسرة النووية في المجتمع السعودي بعد فترة الطفرة الاقتصادية التي مرت بها المملكة العربية السعودية.

كما يؤكد صحة هذا التوقع أن نسبة الأسر السعودية التي كان لديها خادمة منزلية عام 1988م بلغت (16,4%) في مدينة الرياض (وزارة الأشغال العامة والإسكان، 2000). ثمَّ ارتفعت النسبة إلى (23%) في دراسة (إبراهيم العبيدي وعبد الله الخليفة) عام (1995)، ثمَّ نجد النسبة في هذه الدراسة التي أجريت في عام 2005 قد ارتفعت إلى (56,8%)، وهذا يستدعي المزيد من الدراسات لكيفية التعامل مع ظاهرة تزايد وقت الفراغ لدى الفتاة السعودية بشكل إيجابي مثمر.

وفيما يتعلق بالممارسات الترويحية التي تمارسها الطالبة الجامعية في المملكة العربية السعودية دلت الدراسة على غلبة المناشط الترفيهية المجردة في حياة

الطالبة الجامعية؛ حيث استحوذت على أنشطة قرابة نصف المبحوثات، ويمكن وصفها بالأنشطة الترويحية المحايدة التي لا يمكن ترتيب آثار سلبية كبيرة عليها، وكذلك لا يمكن ترتيب آثار إيجابية كبيرة عليها سوى ما يترتب على النشاط الترويحي المجرد من فوائد اجتماعية ونفسية وبدنية بشكل عام، أما المنشط الثاني الذي سيطر على الجانب الترويحي للفتاة الجامعية فنجده النشاط الثقافي؛ إذ استحوذ على أكثر من ربع أفراد العينة، ولا شك أن ذلك يُعدّ جانباً إيجابياً في حياة الفتاة الجامعية وإن كان ذاك متوقعاً بحكم النضج الفكري والعقلي للفتاة الجامعية إلى حد كبير إضافة إلى ارتباط الكتاب بشكل عام بالدراسة الجامعية.

ومما يلحظ في مجال الأنشطة الترويحية الممارسة انخفاض الأنشطة الحركية؛ فلم تسيطر هذه الأنشطة إلا على نسبة قليلة لا تكاد تُذكر من المبحوثات، وبخاصة أن الفتاة تحتاج إلى التريض وتنمية الجانب الحركي بدرجة لا تقل عن الفتى، وبكل حال لا يمكن فصل الوضع الاجتماعي في المجتمع السعودي عن هذه النتيجة، حيث لا يوجد تقبل من قبل أفراد المجتمع للأنشطة الرياضة النسائية، وهذا ما يجعل هذه الأنشطة من أواخر اهتمام الطالبة، فضلاً عن نتائج الدراسات التي تميل إلى بروز تأثير الجنس في نوعية الممارسات الترويحية، فللرجل مناشط ترويحية تناسبه بدنياً واجتماعياً، كما أن للفتاة مناشط أُخرى تناسبها بدنياً واجتماعياً؛ فنجد فئة الذكور تميل إلى المناشط ذات الطابع البدني التنافسي بين الأقران، في حين تقبل الفتيات على المناشط الترويحية الهادئة التي تُمارس غالباً في المنازل أو في أماكن مأمونة أو مع الصديقات (بدر الدين علي، 1990: 150) ومنشأ هذا التباين في المناشط الترويحية الممارسة في وقت الفراغ طبيعة كل جنس وتركيبه، ودورُ كل منهما في الحياة، ويظهر هذا الاختلاف في المناشط الترويحية بين الذكور والإناث بشكل جلي وواضح في المجتمعات المسلمة التي تراعي ذلك الأمر وتحرص عليه.

وفيما يتعلق بأثر بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على متغيرات الترويح لدى الطالبة الجامعية اتضح أن هناك تأثيراً واضحاً لبعض العوامل وتأثيراً أقل لعوامل أخرى، فنجد أن **كمية وقت الفراغ** المتوافرة لدى الطالبة مؤثرة في نوع الترويح الذي تمارسه في حياتها اليومية، فكلما زاد وقت الفراغ لدى الطالبة اتجهت نحو ممارسة الأنشطة ذات الطابع الانفعالي والترفيهي ثُمَّ الحركي، ويقابل ذلك أنه مع قلة وقت الفراغ المتوافر لدى الطالبة الجامعية نجدها تتجه إلى المناشط ذات

الطابع الثقافي، وقد يكون السبب في هذا أن المناشط لا تحتاج إلى وقت كثير لممارستها بخلاف الأنشطة الترويحية الأخرى التي قد تستغرق أوقاتاً طويلة دونما حساب لها من الطالبة في أثناء ممارستها، إضافة إلى أن معظم الأنشطة الثقافية مما يمارس داخل المنزل وبشكل فوري بخلاف المناشط الأخرى الانفعالية أو الترفيهية التي يستلزم منها الانتقال إلى خارج المنزل، ومن ثم يحتاج الأمر إلى توافر وقت فراغ أكثر لممارستها، كما تحتاج إلى وقت إضافي للذهاب والوصول إليها.

أما **الحالة الزواجية** للطالبة الجامعية فقد كانت ذات أثر بين على كمية وقت الفراغ الذي تمتلكه الطالبة؛ فالطالبة المتزوجة تمتلك وقت فراغ أقل من الطالبة غير المتزوجة، وهذا بطبيعة الحال متوقع كون الطالبة المتزوجة ذات التزامات لزوجها ومنزلها الذي تسكن فيه في الغالب مع زوجها نظراً لانتشار الأسرة النووية في المجتمع السعودي، أكثر مما لدى الطالبة غير المتزوجة التي تسكن بين أسرتها الكبيرة، وقد تجد من يحمل عنها أعباء المنزل أو يساعدها عليه مثل وجود أخوات أو وجود خادمة منزلية، وبخاصة أن نتائج الدراسة أظهرت أن وجود الخادمة المنزلية في منزل الطالبة غير المتزوجة أكثر من وجودها في منزل الطالبة المتزوجة، وهذه النتيجة تتوافق والظروف المادية التي قد تعيشها أسرة الطالبة المتزوجة التي من المتوقع أن تكون في بداية تأسيسها، ولا تتوافر لديها الدخول المادية المرتفعة لاستجلاب خادمة منزلية. فالطالبة المتزوجة هي وزوجها في بداية تكوين حياتهما الأسرية، وصغر حجم العائلة لا يحتاج الأمر معه إلى وجود خادمة منزلية، بالإضافة إلى تحملها لتبعات المنزل بمفردها، وهو ما يقلل ساعات الفراغ، وكل ذلك – بلا شك – سينعكس على كمية الممارسات الترويحية ونوعيتها باعتبار تلازم الممارسات الترويحية مع حجم وقت الفراغ الذي يمتلكه الفرد في الغالب، وتأثر نوعية الممارسات الترويحية بكمية وقت الفراغ الذي تمتلكه الطالبة الجامعية بحسب ما أظهرته نتائج الدراسة.

أما **التخصص الدراسي** للطالبة الجامعية فقد كان له دور مؤثر في حجم وقت الفراغ وكذلك في نوع الترويح الذي تمارسه الطالبة؛ فوقت الفراغ يتعاظم لدى الطالبات المتخصصات في العلوم الإنسانية، ويقل بشكل ملحوظ لدى الطالبات المتخصصات في الأقسام العلمية البحتة، ولاشك أن طبيعة الدراسة في الأقسام العلمية تستلزم المزيد من الإشغالات التعليمية، ومن ذلك العمل في المختبرات

والمعامل ودراسة مواد عملية تطبيقية مما يترتب عليه زيادة في العبء الدراسي، وهذا يجعل وقت الفراغ يتناقص لديهن بخلاف الطالبات اللواتي يدرسن في الأقسام الأخرى التي قد لا يكون فيها تبعات تعليمية مرهقة أو مواد عملية ذات تبعات تستهلك وقتهن اليومي، مما يعني وجود أوقات فراغ إضافية لديهن قياساً على التخصصات العلمية البحتة، كما كان للتخصص الدراسي أثر في نوعية المناشط الترويحية التي تمارسها الطالبة؛ فنجد أن طالبات أقسام العلوم الشرعية يتفوقن في ممارسة الأنشطة الثقافية بخلاف زميلاتهن الأخريات من الأقسام الأخرى، في حين كان التخصص العلمي البحت ينحو بصاحباته إلى ممارسة المناشط الحركية أكثر من الطالبات في التخصصات الأخرى، وقد يكون لتوسع مداركهن العلمية عن حاجة الجسم إلى التريض ما يدعوهن إلى العناية بذلك الأمر أكثر من غيرهن من صاحبات التخصصات الأخرى، أما الطالبات ذوات التخصص في العلوم الإنسانية فكان منحاهن إلى المناشط الانفعالية، ومما يلاحظ ابتعاد الطالبات المتخصصات في العلوم الشرعية عن هذه المناشط وانخفاض ممارستهن لها بشكل كبير، وهذا قد يكون مرده إلى تخصصهن وزيادة العلم الشرعي الذي يدعوهن إلى التباعد عن بعض هذه المناشط الانفعالية مثل مشاهدة الأفلام أو المسلسلات أو سماع الأغاني، وهن يعرفن حكم الشرع فيها.

وحين الحديث عن **المستوى الاقتصادي** للطالبة نجد أن هذا العامل له تأثير على بعض المتغيرات الترويحية فقد كان له الأثر الواضح على الفئة التي تتشارك الطالبة معها في أثناء ممارسة المناشط الترويحية؛ فذوات الدخول المرتفعة يتجهن إلى ممارسة مناشطهن الترويحية مع الصديقات بخلاف الطالبات ذوات الدخول المنخفضة حيث يتجهن إلى الانعزال وممارسة الترويح بمفردهن أكثر من ممارسة الطالبات الأخريات له، وقد يكون لميل الطالبة للمشابهة لها في مستواها الاقتصادي ما يدفعها إلى مشاركة صديقاتها، إضافة إلى قدرتها على الذهاب إلى صديقاتها بحرية أكبر نظراً لوجود السائق في منازلهن بشكل أكبر بخلاف الطالبات ذوات الدخول المنخفضة التي تقل نسبة وجود السائقين في منازلهن، كما كان للمستوى الاقتصادي أثر في مكان ممارسة الترويح؛ فقد ظهر أن الطالبات ذوات الدخول المرتفعة تتجه إلى ممارسة الترويح في الأسواق، وهذا متوقع حيث الاتجاه إلى هذه الأماكن يتطلب في الغالب سعة في ذات اليد لكي يكون هناك معنى للذهاب إلى السوق، في حين نجد أن ذوات الدخول المنخفضة يمارسن أنشطتهن في المنازل

ولاشك أن عدم توفر المال أو قلته محدد رئيس في مكان ممارسة الترويح، وذلك بما يستلزم من مصاريف مقابل الاستفادة من الخدمات الترويحية، إضافة إلى عامل آخر كان له أثر في ذلك التباين، وهو أن وجود السائق في المنزل يكثر بين الطالبات ذوات الدخول المرتفعة وبفروق ذات دلالة إحصائية، ولاشك أن وجود السائق سيتيح فرصة أكبر لحركة الطالبة خارج المنزل خلاف الطالبات اللاتي يقل وجود السائق لديهن، ومن ثم تتقلص مساحة الحركة المتاحة مما يجعلهن يتجهن إلى ممارسة الترويح في المنزل بشكل أكبر من الطالبات ذوات الدخول المرتفعة.

تاسعاً – توصيات الدراسة:

1 – ضرورة العناية بإجراء المزيد من الدراسات حول وقت الفراغ والترويح لدى الطالبات في المجتمع السعودي، وبخاصة أن المؤشرات تظهر التزايد المستمر في وقت الفراغ لديهن.

2 – عقد المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية التي تبحث في موضوع أوقات الفراغ وما يمارس فيها من ترويح لدى الشباب بشكل عام والفتيات بشكل خاص.

3 – من الواضح تركز الممارسات الترويحية للطالبات في عدد محدود من المناشط، مما يتطلب العمل على إيجاد منافذ ترويحية جديدة لهن تلبي رغباتهن من جانب وفق استطلاعات مسحية، وتأخذ بعين الاعتبار قيم المجتمع وعاداته حتى لا تصدم معها وتذهب هدراً من جانب آخر.

4 – ضرورة العمل على إبراز الأنشطة الثقافية من خلال المؤسسات العامة في المجتمع وعلى رأسها الجامعات لما لوحظ من قلة في ممارسة هذا النوع من البرامج في ترويح الطالبات الجامعيات.

5 – إيلاء موضوع عدم تريض الفتاة المزيد من الاهتمام، ولعل ما يدعم التوسع في تلك البرامج وضمان إقبال الطالبات عليها الأخذ بعين الاعتبار قيم المجتمع والضوابط الشرعية لهذا المنشط بصورة خاصة، وذلك حين تصميم البرامج والفعاليات والمنشآت للبرامج الحركية.

6 – العمل على التوسع في البرامج والأنشطة غير الصفية في الجامعات، لتهيئة الطالبات للانخراط فيها، حيث ستكون أكثر اطمئناناً لأسر الفتيات، فضلاً عن أن تولي الجامعات هذا الأمر عبر الطالبات أنفسهن تخطيطاً وتنفيذاً سيجعل الإقبال عليها كبيراً وموجهاً إلى برامج أكثر فائدة للطالبة نفسها.

المراجع:

إبراهيم العبيدي، وعبد الله الخليفة (1995). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للأسر المستخدمة وغير المستخدمة للعمالة النسائية. **مجلة جامعة الإمام محمّد بن سعود**، 12: 370 – 406.

إبراهيم خليفة، و إدريس الحسن (1990). **الترويح في المجتمع العربي السعودي**. الرياض: مركز البحوث بكلية الآداب، جامعة الملك سعود.

إبراهيم قنديل وحامد عبد السلام زهران و عبد العزيز الجلال و فاروق عبد السلام ومحمد شامي (1978). **الأوقات الحرة لدى الشباب السعودي**. مكة المكرمة: مركز البحوث التربوية بجامعة أم القرى.

إحسان الحسن (1986). **الفراغ ومشكلات استثماره**. بيروت: دار الطليعة.

آمال بنت عبد الله الفريح (1991). العوامل المؤثرة في مدى استفادة الفتاة من وسائل الترويح المتاحة لها في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

آمال صلاح (2002). اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية حول بعض القيم الاجتماعية. **مجلة شؤون اجتماعية**، 77 (20): 9 – 47.

آمنة خليفة (1995). وقت الفراغ وكيفية استغلاله لدى الشباب في الإمارات. **مجلة شؤون اجتماعية**، 46 (12): 23–51.

إياد العزاوي، وإبراهيم مروان (2002). **علم الاجتماع التربوي الرياضي**. عمان: دار الثقافة.

بدر الدين علي (1990). **قضاء وقت الفراغ لدى الشباب العربي**. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

جمعة علي الخولي (1992). **فلسفة الترويح في الإسلام**. الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

حكمت العرابي (1991). **النظريات المعاصرة في علم الاجتماع**. الرياض: مطابع الفرزدق.

زايد بن عجير الحارثي و أحمد النجار و باقر النجار و منير العتيبي و سعاد سليمان و أمينة الكاظم و عبد العزيز الدعيج و عادل بابطين (2003). **شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: قضاياهم وسبل رعايتهم**. الرياض: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

سالم بن سعيد القحطاني و أحمد العامري و معدي آل مذهب و بدران العمر (2001). **منهج البحث في العلوم السلوكية**. بدون ناشر.

صالح بن حمد العساف (1989). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. بدون ناشر.

صالح بن محمّد الصغير (2001). وقت الفراغ لدى الشباب الجامعي ونوع النشاطات الممارسة فيه وأهميتها: دراسة استطلاعية مطبقة على طلبة وطالبات جامعة الملك سعود. الرياض، **مجلة جامعة الملك سعود**، (13): 409 – 431.

عبد الباسط محمّد حسن. (1989). **أصول البحث الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة وهبة.

عبد الله بن ناصر السدحان (2005). الحياة الترويحية في المجتمع السعودي في عهد الملك

عبدالعزيز، ضمن أعمال ندوة (البناء الاجتماعي في عهد الملك عبد العزيز)، الرياض: دارة الملك عبد العزيز.

عبد المنعم محمّد بدر (1995). أوقات الفراغ، الترويح الإيجابي والتطوع: مدخل لوقاية الشباب من الانحراف. **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، 9 (18): 33–55.

فادية الجولاني (1993). **التغير الاجتماعي، مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغير.** الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

كمال ظاهر، وسعاد ختلان (2001). الأنشطة الترويحية التي تفضلها طالبات جامعة بغداد خلال الإجازة الصيفية، في مؤتمر (الرياضة والعولمة) جامعة حلوان.

كمال عمران (1999). الشباب وفوائد استثمار وقت الفراغ. **مجلة العلوم الاجتماعية**، 27 (3): 125–153.

محمد علي (1985م). **وقت الفراغ في المجتمع الحديث.** بيروت، دار النهضة.

محمّد غالي وسلوى الملا (1987). **التنمية في مجال أنشطة وقت الفراغ بين طلاب جامعة الكويت.** البحرين: مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية: سلسة الدراسات الاجتماعية.

مها زحلوق، وعلي وطفة (1995). توظيفات وقت الفراغ عند الشباب في سوريا. **مجلة شؤون اجتماعية**، 46 (12):115–152.

وائل هاشم (1997م). الاهتمامات الترويحية لطلاب جامعة حلوان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.

وزارة الأشغال العامة والإسكان (2000م). **أطلس الخصائص السكانية في ست مدن رئيسية بالمملكة العربية السعودية.** الرياض.

يحيى بسيوني (1990م). **البدائل الإسلامية لمجالات الترويح المعاصرة.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

Dumazedier, J. (1984) *Sociology of leisure*. New York: Collier MacMillan.

قدم في: ديسمبر 2005
أجيز في: مارس 2006

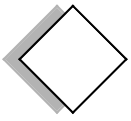

The Effect of Social and Economic Elements on Leisure Time Activities of Female University Students in Riyadh City

Abdullah N. a-Al-Sadhan*

The purpose of this study is to identify the amount of leisure time that female university students in Riyadh have, the activities that they do in their leisure time, and the effect of social and economic elements regarding leisure time activities. From this study it is clear that there is an increasing amount of leisure time (on average, four hours and twenty minutes daily) for these students. In terms of priority of leisure time activities, the study shows that amusement activities are the first priority for female university students, followed by cultural activities, emotional activities, and finally, physical activities. It is clear that the quantity of leisure time affects the kind of activity that a student does. In terms of social status, being married has an effect on the amount of leisure time and the type of activity. Another notable effect is the students area (specialization or major) of study. Another variable, economic status, also affects the type and place of activity. It is evident that the students study specialization and economic status are the two variables which most affect leisure time activities.

Keywords: Amusement, Leisure time, Female university student, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh city.

* Ministry of Social Affairs, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.